مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ISSN: 2716-9405
المجلد رقم " (04) " / العدد رقم " (05)" – 2023 / الصفحة : 40 - 66

دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى المراهقين المعاقين سمعيا

The Role of Sport Activity in Developing some Moral Values of Deaf Teenagers

عادل خوجة [1،*]، مراد بن عمر [2] ، باسم خوجة [3]
adel.khodja@univ-msila.dz

Adel Khodja [1],*, Mourad Benamor [2] Bassem Khodja [3]
adel.khodja@univ-msila.dz

[1] [2] جامعة محمد بوضياف. المسيلة

[3] جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي

تاريخ الاستلام: 2022/09/12 تاريخ القبول: 2022/10/02 تاريخ النشر: 2023/03/12

الملخص :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى المراهقين المعاقين سمعيا، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة مستخدمين مقياس القيم الأخلاقية (من إعدادهم) كأداة للدراسة على عينة تكونت من 36 مراهقا معاقا سمعيا من الجنسين لمرحلة التعليم المتوسط يمثّلون جميع الأفراد المعاقين سمعيا المتواجدين في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة حيث تراوح سنهم ما بين 12-17 سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لممارسة النشاط الرياضي دور إيجابي في تنمية بعض القيم الأخلاقية (قيمة احترام وحب الآخرين، قيمة التواضع، قيمة حسن الخلق) لدى المراهقين المعاقين سمعيا.

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي، القيم الأخلاقية، الإعاقة السمعية.

Abstract:

This study aims to identify the role of practicing sport activity in developing some teenagers' moral values. Researchers relied on survey descriptive method for its

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

relevance to the nature of the study with the use of moral values scale (their own preparation). The sample of the group represent 36 deaf teenagers of both sexes aged (12-17) studying in middle school who represent all the members of this school in Msila. The results of the study indicated that the practice of sport activity has a positive role in developing some moral values (respecting and loving others, humility, good manners) among deaf teenagers.
Key words: Sport Activity. Moral Values. Hearing Disability

1.مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن التقدم الذي عرفته البشرية بحضارتها الحديثة مكن الإنسان من تحقيق إنجازات كانت في الماضي قريبة من الخيال أكثر من قربها إلى الواقع، من خلال حركة الاختراعات والاكتشافات التي عرفها العالم في العصر الحديث، والتي جعلت من عالم اليوم أكثر تقدما وتطورا في مختلف أنشطة وطرق ممارسته والفئات الممارسة.

لقد لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة وتأكيد الفضائل وتبني القيم وبث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها، وظلت الرياضة الحارس الأمين للقيم وخبرات سلوكية مرغوبة، كما أنها تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، ولطالما اتخذ منها نموذجا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيا. **(الخولي ،2000 :76)**

ويأتي اهتمام الباحثين بدراسة الاخلاق عامة، والنمو الأخلاقي خاصة من كون الأخلاق عنصرا أساسيا من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض.

لذلك فإن التطبيق الحي للقيم الأخلاقية له دلالة واضحة على مستوى الأمة ومدى قربها أو بعدها عن الرقي الحضاري الحقيقي، الذي سعدت به البشرية جمعاء في يوم من الأيام، وعندما كانت الأمة الإسلامية أمة أخلاق وحضارة، في جميع الأصعدة الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، ومن هنا فإن مدى استقامة أخلاق أي مجتمع أو تدهورها مرتبطة بسلم القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع من جهة وبالوضعية الحضارية العامة لذلك المجتمع من جهة أخرى **(بكار، 2004: 55)**

والحال نفسه لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة أو ما يسمى بالنشاط البدني الرياضي المكيف، فقد كانت له انعكاسات ايجابية على هذه الفئة، ويظهر ذلك من خلال تطور نظرة المجتمعات إلى هاته الفئة، حيث عمل النشاط البدني الرياضي المكيف ومكن الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة على استعادة ثقتهم بنفسهم واستعمال ذكائهم، كما زج فيهم الأمل والعطاء والإلهام، وأتاح لهم الفرصة في المشاركة والتمتع بالأنشطة البدنية والرياضية، وتنمية مهاراتهم الحركية الأساسية وقدراتهم البدنية.

ولم يتوقف النشاط البدني الرياضي المكيف عند ذلك، فقد أثبتت بعض الدراسات كدراسة "فودة" أن النشاط البدني الرياضي هو وسيلة أساسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه من خلال اللعب يستطيع الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة تكوين نظامه الأخلاقي، ومن خلال اللعب يتعلم الفرد كيف يكون نزيها، موضع ثقة، قادرا على ضبط نفسه...**(رشوان ،121:2011)** .

فمن خلال ممارستهم للنشاط البدني المكيف يستطيعون تشكيل فلسفتهم في الحياة، وعن طريقه تنبثق في نفوسهم مجموعة من القيم: كالشجاعة، الاعتماد على النفس، التسامح، حب الآخرين، التواضع، التقدير.....

ولعل فئة الصم البكم جزء لا يتجزأ من ذوي الاحتياجات الخاصة، باختلاف أعمارهم وجنسهم، فهم يمارسون النشاط البدني الرياضي المكيف، حيث وفرت لهم هذه الممارسة المواقف السلوكية المختلفة التي مكنتهم من تدعيم سلوكهم الذي يتماشى مع القيم الأخلاقية التي يدني بها المجتمع وتمنع السلوك الذي يتعارض معها.

وهذا ما دفع الباحثون إلى القيام بدراسة للتعرف على دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا، منطلقا من التساؤل التالي:

ما دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا؟

وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

– ما دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأفراد المعاقين سمعيا؟

– ما دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا؟

– ما دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا؟

2–فرضيات الدراسة:

1.2– الفرضية الرئيسية:

لممارسة النشاط الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

2.2- الفرضيات الجزئية:

- ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأفراد المعاقين سمعيا.
- ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا.
- ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة أساسا إلى التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد الصم وذلك من خلال:

- التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأفراد المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

4 - أهمية الدراسة:

إن الاهتمام بالقيم الأخلاقية وتنميتها في واقع الحياة ضرورة من ضروريات العصر الحديث للمحافظة على الهوية القيمية وللنهوض بالمجتمع وتقدمه لأن الأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل استقرار المجتمع على جميع الأصعدة، وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وانصهاره وذوبانه في هوية غيره، وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تناول الدراسة لموضوع القيم الأخلاقية الذي يعد أمرا لا غنى عنه في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، والإسلامية بصفة خاصة.

- قد تسهم الدراسة في لفت انتباه المسؤولين على وضع مناهج للنشاط الرياضي، تركز على زيادة الجانب الأخلاقي على الجانب البدني.
- تسليط الضوء على الجانب الأخلاقي بصفته هدفا من أهداف النشاط الرياضي.
- يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتماما بالبحث في موضوع القيم الأخلاقية وعلاقتها بالأنشطة الرياضية.

5- الكلمات الدالة في الدراسة:

1.5 النشاط البدني الرياضي:

***اصطلاحا:** إن النشاط البدني الرياضي كمصطلح هو تحرك الجسم بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك الطاقة، مثل المشي، الجري، والسباحة، واللعب بأنواعه المختلفة.

يرى بيوتشر تشارلز "أن النشاط البدني الرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام **(محمد عوض بسيوني،1992: 22)**.

***التعريف الإجرائي:** النشاط البدني الرياضي في الدراسة هو النشاط البدني الرياضي المكيف لتنمية القيم الأخلاقية للأطفال المعاقين سمعيا.

5- 2 القيم الأخلاقية:

* **اصطلاحا:** عبارة عن مجموعة من المعايير والفضائل والمثل العليا التي جاء بها الإسلام والتي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال اختياره لأحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لمواقف ما، سواء في حياته التعليمية أو العامة **(زغلول، 2005: 65)**

* **إجرائيا:** مجموعة من السمات والمبادئ والمثل التيّ أمر بها الإسلام ورغب في التمسك بها، وهي توازن بين مصلحة الأفراد الصم البكم ويمكن اكتسابها من خلال أساليب التربية والتعليم المختلفة، وهي تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة.

1.2.5 الاحترام:

* **اصطلاحا:** هو التسليم بالقيمة الأصلية، والحقوق فطرية للفرد ولجماعة **(كوماريس، 1997: 51)**

* **إجرائيا:** أن يعطي الفرد الأصم للآخرين حقهم من التكريم والإّجلال وكذا تجنب القيام بما يسيء إلى سمعته.

2.2.5 حب الآخرين:

* **اصطلاحا:** وهو الشعور الصادق الذي يولد في نفس المسلم أصدق العواطف النبيلة في اتخاذ مواقف إيجابية من التعاون والإيثار والرحمة والعفو عند المقدرة، واتخاذ مواقف سلبية من الابتعاد عن كل ما يضر الناس في أنفسهم وأموالهم وأعرافهم والمساس بكرامتهم **(علوان، 2007: 268)**.

***إجرائيا:** هو حب الفرد الأصم لزملائه والتوجه نحو المساعدة والوقوف بجانب زملائه والمساهمة الفعالة والاهتمام بروح الجماعة بين الزملاء أثناء الحصة لأنها مفتاح النجاح.

3.2.5 التواضع:

***اصطلاحا:** هو لين الجانب والبعد عن الاغترار بالنفس، وهي تبعد الإنسان عن الترفع على الآخرين أو الاستخفاف بهم، بل تشجعه على احترامهم" **(بدران، 1993: 72)**

***إجرائيا:** هو حرص الفرد الأصم على قبول الحق ولين الجانب في المواقف الرياضية المختلفة، مع عدم التعصب للرأي والتكبر.

4.2.5 حسن الخلق:

***اصطلاحا:** هو التخلق بالأخلاق الكريمة، من بسط الوجه والبشاشة، وبذل الندى والجود، وعفة اللسان وكف الأذى واحتمال السوء **(الزحيلي، 2005: 262)**

***إجرائيا:** نعني به الأدب وتعويد الفرد الأصم لنفسه على كريم الخصال وجميل الأفعال، وعفة اللسان ومصاحبة الأخيار.

5- 3 الإعاقة السمعية:

***التعريف اللغوي للصم:** صم، صما، صم القارورة أي سدها، وصما وصم: أي انسدت أذنه أو ذهب سمعه **(المنجد في اللغة والإعلام،25:1991).**

***التعريف الاصطلاحي:** الصمم هو فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر قبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع أو النطق **(النواصرة، 2006، ص 174).**

***التعريف الإجرائي:** هي العجز الجزئي أو الكلي في القدرة على السمع، بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم المسموع وقد يكون خلقيا أو بعد الولادة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- عبد الله التويمي (2004)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود السعودية.

موضوع الدراسة: "بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية".

هدفت هاته الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية مكون من 41 عبارة تمثل 9 سمات خلقية.

وأوصت الدراسة بالاستفادة من المقياس في استخدامه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب، وتحديد مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة على طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية، وقد اتفق على 9 محاور للمقياس (الأمانة، الصدق، التسامح، العدل، التواضع، التعاون، الطاعة، الإصرار، النظافة).

6-2- مطهر بن علي بن حمد آل حسن الفقيه (2007): رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، السعودية.

موضوع الدراسة: "دور النشاط المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفدة".

تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية كل من القيم (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة)، وقد استخدم الباحث استبيان وزع عل عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بنين بمحافظة القنفدة البالغ عددهم 70 معلما.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم.

-النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين علة مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية، وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة.

ومن بين التوصيات التي خلصت إليها الدارسة ما يلي:

-ضرورة الاهتمام بالنشاط الرياضي خاصة ومتابعته وتقويمه ودعمه ماديا.

-التركيز على القيم الخلقية الإسلامية في الميدان التربوي وإقامة المحاضرات والندوات التي تعرف بأهميتها.

-حث المشرفين على النشاط الرياضي بمتابعة سلوكيات الطلاب الخلقية.

-التعاون مع المؤسسات الأخرى المشرفة على النشاط الرياضي بما يخدم المصلحة العامة.

6-3- عبد الرزاق عبود (2008) مجلة ذي قار العراق.

موضوع الدراسة: "السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين (دراسة مقارنة)"

هدفت على بناء وتطبيق مقياس لأهم السمات الأخلاقية وكذلك إلى مقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين في الشجاعة (الشجاعة، الأمانة، الصدق، التواضع) بالإضافة إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة والفعاليات الرياضية في اكتساب هذه السمات.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين أحدهما لبناء المقياس والثانية لتطبيق المقياس وهي كما يلي:" عينة بناء من طلبة الجامعة البالغ عددهم (60) طالبا (30) رياضيين و(30) غير رياضيين من طلبة جامعة ذي قار.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- هناك فروق معنوية في مقياس السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار.
- هناك فروق معنوية في مقياس سمات الشجاعة والتواضع بين الرياضيين وغير الرياضيين ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار.
- عدم وجود ورق ذات دلالة إحصائية في سمة الأمانة بين الرياضيين وغير الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار.

6-4- منال طيب فرج حسين (2015) رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء عمان، الأردن.

موضوع الدراسة: "فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة".

انطلقت الباحثة في دراستها من التساؤلات التالية:

-هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) الإحصائية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية والخلقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) الإحصائية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في مقياس القيمة الاجتماعية والخلقية تعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري البرنامج والجنس؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) الإحصائية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية والخلقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير الجنس؟

أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع أطفال الرياض في ليبيا التابعين لوزارة التربية والتعليم والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام 2016/2015.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها البرنامج القائم على النشاط القصصي ولعب الدور له فاعلية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

7-1- المنهج المتبع في الدراسة: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة الدراسة.

7-2- مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من التعرف على مجتمع البحث الذي يريد الباحث فحصه، وأن يوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع؛ ومجتمع الدراسة تكون من أطفال الصم البكم لمرحلة المتوسط، وبعد الاتصال بإدارة المؤسسة زودتنا هذه الأخيرة بتعداد الأفراد والمتمثل عددهم في 36 معاق سمعيا.

جدول رقم (01): توزيع الأفراد المعاقين سمعيا في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المكفوفين:

المؤسسة	عدد الأفراد الصم البكم
مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المكفوفين - ملحقة الأفراد الصم البكم -	- قسم سنة أولى متوسط: 05 - قسم سنة ثانية متوسط: 14 - قسم سنة ثالثة متوسطة: 09 - قسم سنة رابعة متوسط: 08

- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة البحث في جميع الأفراد المعاقين سمعيا المتواجدين في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين سمعيا لولاية المسيلة، حيث كان عددهم 36 طفلا معاق سمعيا لمرحلة المتوسط، حيث تراوح سنهم بين 12-17 سنة.

7-3- متغيرات الدراسة:

يشتمل موضوع الباحث على نوعين من المتغيرات هما:

- **المتغير المستقل:** يتمثل في بحثنا هذا في "**النشاط البدني الرياضي المكيف**".
- **المتغير التابع:** هو نتيجة للمتغير المستقل وهو" **تنمية القيم الأخلاقية**".

7-4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال الزماني للدراسة:** بعد اختيار موضوع الدراسة، انطلق الباحث في الدراسة النظرية للموضوع من بداية منتصف شهر فيفري 2016 إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2016، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حدد ما بين 20 مارس إلى غاية 25 من شهر أبريل سنة 2016.

ب-

ب- المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة على مستوى مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة ملحقة الصم البكم.

7-5- أدوات جمع البيانات والمعلومات: من أجل الإحاطة بالموضوع تم استخدام مقياس القيم الأخلاقية، مكون من 3 محاور وبعدد عبارات قدرت بـ 33 عبارة.

8- الخصائص السيكو مترية للأداة (الصدق والثبات)

8-1-صدق أداة الدراسة:

8-1-1- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجوعة المحكمين **(**05 **أساتذة)** من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات المقياس، ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها.

8-1-2-صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه على عينة الدراسة الاستطلاعية المتواجدة على مستوى مدرسة صغار الصم البكم والبالغ عددها 15 طفل.

8-1-2-1 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: احترام وحب الآخرين

الجدول رقم (02) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات احترام وحب الآخرين

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	أسامح زميلي إذا اعتدى على أثناء النشاط الرياضي	0,796**	0,000	دال
2	استأذن عند أخذ الكرة من زميلي	0,779**	0,001	دال
3	استأذن عند دخول الملعب أثناء النشاط الرياضي	0 ,934**	0,000	دال
4	أحترم رأي زميلي أثناء اللعب	0,640*	0,010	دال
5	أشكر زملائي الفائزين في المسابقات الرياضية	0,884**	0,000	دال
6	ألتزم بقرارات الحكم أثناء اللعب	0,614*	0,015	دال
7	أحترم مدربي أثناء النشاط الرياضي ولا أشوش على حديثه	0,735**	0,002	دال
8	أستجيب لنصائح وإرشادات مدربي أثناء النشاط الرياضي	0,688**	0,005	دال
9	أشجع زملائي الذين شاركوا في النشاط الرياضي ولم يفوزوا	0,816**	0,000	دال
10	ألقي التحية على زملائي قبل المنافسة الرياضية	0,621*	0,013	دال
11	أحب زملائي وأستمتع معهم أثناء النشاط الرياضي	0,884**	0,000	دال

قيمة r الجدولية: 0.623عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية14 // قيمةr الجدولية: 0.498عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

من خلال الجدول **(02)** نجد أن قيمة ر المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ **(0.01)** ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد **احترام وحب الآخرين.**

8-1-2-2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: التواضع

الجدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات التواضع

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	أتقبل النقد البناء من طرف زملائي أثناء النشاط الرياضي	0,809**	0,000	دال
2	أتجنب السخرية من زملائي أثناء الفوز عليهم	0,812**	0,000	دال
3	أتأسف من زملائي إذا اختلفت معهم أثناء الحصة	0,871**	0,000	دال
4	أقدر الصفات الإيجابية لزملائي.	0,730**	0,002	دال
5	أتحمل مسؤولية الخسارة إذا كنت سببا فيها	0,723**	0,002	دال
6	أتقبل النقد من طرف مدربي بصدر رحب	0,776**	0,001	دال
7	لا أستخف بآراء زملائي أثناء اللعب	0,614*	0,015	دال
8	أعترف بأخطائي أثناء النشاط الرياضي	0,765**	0,001	دال
9	لا أتعالى على زملائي أثناء النشاط الرياضي	0,604*	0,017	دال
10	أتقبل الحق في المواقف الرياضية المختلفة	0,525*	0,045	دال
11	لا أتعصب لرأيي في المواقف الرياضية المختلفة	0,883**	0,000	دال

قيمة r الجدولية: 0.623عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية14 // قيمةr الجدولية: 0.498عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

من خلال الجدول **(03)** نجد أن قيمة ر المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ **(0.01)** ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد **التواضع.**

8-1-2-3- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: حسن الخلق

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات حسن الخلق

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	أعتذر لزميلي عندما أخفق في إعطائه الكرة	0,811**	0,000	دال
2	ألتزم بالسلوك الحسن أثناء التشجيع	0,781**	0,000	دال
3	أتحكم في الانفعالات السلبية عند الهزيمة	0,877**	0,000	دال
4	أسامح زميلي إذا أخطأ في حقي	0,820**	0,000	دال
5	أتجنب إيذاء زملائي أثناء النشاط الرياضي قدر الإمكان	0,702*	0,004	دال
6	أحرص على مصاحبة الزملاء الأخيار خلال النشاط الرياضي	0,567*	0,028	دال
7	أحرص على نظافة الملعب	0,731**	0,002	دال
8	أتجنب الإشارات النابية في حق زملائي أثناء النشاط الرياضي	0,549*	0,034	دال
9	أسعى للإصلاح بين المختلفين من زملائي أثناء النشاط الرياضي.	0,606*	0,017	دال
10	استخدم ألفاظ مهذبة في مخاطبة زملائي أثناء النشاط الرياضي	0,735**	0,002	دال
11	أتجنب إهانة الآخرين عند منافستي لهم أثناء النشاط الرياضي	0,778*	0,001	دال
قيمة r الجدولية: 0.623عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية14 // قيمةr الجدولية: 0.498عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14				

من خلال الجدول **(04)** نجد أن قيمة ر المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من قيمة ر` الجدولية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ **(0.01)** ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد **حسن الخلق.**

8-2- ثبات أداة الدراسة:

ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس؛ يعني الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (05) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس.

جدول رقم (05): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة:

محاور المقياس			معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
محاور المقياس	1	المحور الأول: احترام وحب الآخرين	0,744	11	ثابت
	2	المحور الثاني: التواضع	0,665	11	ثابت
	3	المحور الثالث: حسن الخلق	0,768	11	ثابت
جميع فقرات المقياس			0,828	33	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس تتراوح بين (0.665 –0.744) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل **ألفا** لجميع محاور المقياس معا بلغ 0.828 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدها الباحث لمعالجة المشكلة المطروحة: هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال: برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V23).

11- تحليل ومناقشة النتائج:

11-1- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات محاور المقياس

*** عرض وتحليل ومناقشة فرضيات دراسة**

❖ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تنص: "على أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأفراد المعاقين سمعيا".**

➢ لمعرفة آراء أفراد العينة نحو دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة احترام وحب الآخرين تم استخدام: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور، مع تحديد طول الفئة باستخدام المدى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يبين مستوى دور النشاط البدني المكيف في تنمية قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأفراد المعاقين سمعيا:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
قيمة احترام وحب الآخرين	2,4268	0,17224	من 2.33 إلى 3	%80,89	مرتفعة
3---------- 100 % س = 80,89% 2,4268----- س					

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور النشاط البدني المكيف في تنمية قيمة **احترام وحب الآخرين** لدى الأفراد المعاقين سمعيا بلغ 2.4268 وبانحراف معياري بلغ 0.17224 (يقترب من 0)، مما يعني تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها، إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال **"مرتفع"** أي من 2.33 إلى 3 وبنسبة مئوية قدرت بـ **80,89%** وهي ضمن مجال "مرتفع" أكثر من **77.67%** إذا فقيمة **احترام وحب الآخرين** لدى الأفراد المعاقين سمعيا هي **مرتفعة**، وهذا نتيجة للدور الفعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية هذه الصفة.

ومنه فان دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة **احترام وحب الآخرين** لدى الأفراد المعاقين سمعيا هو **مرتفعة**.

وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة **الكيلاني (1995)** والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تحافظ على القيم السابقة وتنميتها، فالنشاط البدني الرياضي المكيف يساعد على إكساب الفرد مجموعة من العادات والقيم والمثل العليا التي يحتاجها المجتمع **(شرف عبد الحميد: 2000،42)**

وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الأولى.

❖ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص: على أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا.**

➢ لمعرفة آراء أفراد العينة نحو دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة التواضع تم استخدام:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور، مع تحديد طول الفئة باستخدام المدى كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (07): يبين مستوى دور النشاط البدني المكيف تنمية قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
قيمة احترام وحب الآخرين	2,4495	0,28246	من 2.33 إلى 3	%81,65	مرتفعة
3--------- 100 % س = 81,65,%					
2,4495----- س					

من خلال الجدول رقم **(07)** نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة **التواضع** لدى الأفراد المعاقين سمعيا بلغ **2,4495** وبانحراف معياري **0,28246** وهو (يقترب من 0) مما يعني تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها، إذن فالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني هو ضمن مجال **"مرتفع"** أي **من 2.33 إلى 3** وبنسبة مئوية قدرت بـ **81,65%** وهي ضمن مجال **''مرتفع** ''أكثر من **77.67%** وبالتالي فقيمة **التواضع** لدى الأفراد المعاقين سمعيا هي "**مرتفعة** " وهذا نتيجة دور الفعال للنشاط البدني المكيف في تنمية هذه الصفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عبد الرزاق عبود (2008)** التي توصلت إلى أن هناك فروق في مستوى قيمة التواضع بين الرياضيين وغير الرياضيين لصالح الرياضيين، وهذا راجع إلى أن النشاط الحركي والألعاب تكسب الطفل الأصم الثقة في نفسه وتبعده عن صفات كالغرور والتكبر، دون أن يقلل ذلك من قدر نفسه سواء حيال نفسه أو حيال جماعة الرفاق أو المخالطين له **(أمين أنور الخولي :1996،73)**

وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثانية.

❖ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص: على ان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا.**

– لمعرفة آراء أفراد العينة نحو دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة حسن الخلق تم استخدام:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور، مع تحديد طول الفئة باستخدام المدى كما هو موضح في الجدول رقم (04).

جدول رقم (08): يبين مستوى دور النشاط البدني المكيف في تنمية قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	النسبة المئوية	النتيجة
حسن الخلق	2,5909	0,33911	من 2.33 إلى 3	%86.36	مرتفعة
3--------- 100 % س = %86,36					
2,5909----- س					

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيمة **حسن الخلق** لدى الأفراد المعاقين سمعيا وقد بلغ 2.5909 وبانحراف معياري بلغ 0.33911 (يقترب من 0) مما يعني تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط وعدم تشتتها.

إذن فالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة هو ضمن مجال **"مرتفع"** أي **من** 2.33 **إلى** 3 وبنسبة مئوية قدرت بـ **86.36%** وهي ضمن مجال ''**مرتفع** ''أكثر من **77.67%** وبالتالي فقيمة **حسن الخلق** لدى الأفراد المعاقين سمعيا هي "**مرتفعة**" وهذا نتيجة دور الفعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية هذه الصفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **منى محمد فودة** (1994) التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين، وتتفق أيضا مع دراسة **حسن الفقيه** (2007) الذي أكد أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة).

كما نستدل بقول **وهبة الزحيلي**: "بأن حسن الخلق من أفضل الأعمال" **(وهبة الزحيلي :2005،264)**

كما دعا الإسلام إلى محاسن الأخلاق واهتم علماء المسلمين بالأدب وحسن الخلق وضرورة تعليمه للنشء **(يعقوب محمد بن حسن :2006،19)**

وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ومن خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة لنتائج المحاور، يمكن القول أن لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة **ماجد بن سعد عبد الله التويمي (2004)** بان للتربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على القيم الأخلاقية، وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **منى محمد فودة (1994)** التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى المعاقين، وكذا مع دراسة **وسام الدين الكيلاني (1995)** الذي أكد بان ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنميتها، وتتفق أيضا مع دراسة **الحسني (2007)** الذي أكد أن القيم الأخلاقية تنمى من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

ويرى **كولبرج** أن النمو الأخلاقي يمكن تنشيطه من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يسمح بلعب ادوار مختلفة **(قناوب هدى محمد :2001،483)**

ويرى **نور مان بل** أن الأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية هو التربية الأخلاقية الموجهة قيميا **(ناصر إبراهيم :2006، 256)**

ويؤكد **ماجد زكي الجلاد** على الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكفي بأساليب الوعظ والتلقين، بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه **(ماجد زكي الجلاد:2007، 63)**

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بان ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

– إستنتاجات عامة: من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصل الباحث الى:

– ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة احترام وحب الآخرين لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

– ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة التواضع لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

– ممارسة النشاط الرياضي تنمي قيمة حسن الخلق لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

– ممارسة النشاط الرياضي تنمي بعض القيم الأخلاقية لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

– اقتراحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج من خلال تحليل ومناقشة استجابات أفراد عينة الدراسة، فإن الدراسة تقدم مجموعة من الاقتراحات:

- زيادة الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي لدى الأفراد المعاقين سمعيا ودعم مادة التربية البدنية والرياضية ماديا من خلال توفير الوسائل الرياضية والأجهزة المطلوبة وتشجيع القائمين عليها وضرورة ربطها بصورة مباشرة او غير مباشرة بالقيم الاخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف.

- التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي ومنح الجوائز والمكافئات لأكثر الأفراد التزامنا بها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- العمل الاجتماعي والإعلامي على الاعلام من شان المكانة التي تلعبها ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف في مجال تنمية القيم الاخلاقية التي غدت معظم المجتمعات العالمية تنادي بها.

- البحث عن أهم الأساليب والطرق الناجعة لتنمية القيم الاخلاقية لدى الطفل المعاق سمعيا سواء من جهة الاساتذة التربية البدنية والرياضية او المؤطرين من خلال اثراء معارفهم وخبراتهم وعملية التشاور مع زملاء العمل واهل الاختصاص.

– **الأفاق المستقبلية:** تكملتا لما قدمته هذه الدراسة من رؤى وتطبيقات، وتوصيات مع رؤيتها المستقبلية فإنها تتقدم بعض النقاط المقترحة:

– دراسة مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة للقيم الأخلاقية.

– القيام بدراسة عن دور النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مراحل عمرية مختلفة.

– القيام بدراسة حول أكثر القيم الأخلاقية ارتباطا بالنشاط الرياضي.

– القيام بدراسة تجريبية عن دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال البرامج التي تقدمها مادة التربية البدنية والرياضية.

–إجراء دراسات تقترح برامج تدريبية تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

***قائمة المصادر والمراجع:**

1–أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، 2000.

2–المنجد في اللغة والإعلام، 1991.

3– البراهمة كوما ريس: **البيان بقيم للحياة**، جامعة العالم للروحانيات، لندن، 1997.

4– بكار عبد الكريم: **نحو فهم أعمق للواقع الإسلامي**، دار المسلم، الرياض،.2004

5–زغلول محمد سعد: **مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة**، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.

6– شرف عبد الحميد: **البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء وتحدي الإعاقة**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.

7- عبد الرزاق عبود: **السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين**، دراسة مقارنة، مجلة جامعة ذي قار الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، باكستان، 2005.

8- محمد عوض بسيوني وآخرون: **نظريات وطرق التربية البدنية**، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992

9- منى محمد كمال فودة: **دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر، 1994.

10- ماجد بن سعد عبد الله التويمي: **بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية، 2004.

11- مطهر بن علي بن احمد أل حسن الفقيه: **دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة**، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى السعودية، 2007.

12- ماجد زكي الجلاد: **تعلم القيم وتعليمها**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

13- ناصر إبراهيم: **التربية الأخلاقية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،.2006

14-وسام الدين كيلاني: **القيم الخلقية لدى الرياضيين**، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، 1995.

15- يعقوب محمد بن حسن: ابن الإسلام، **منهج متكامل في الشريعة للمبتدئين**، الجزء السادس، مكتبة التقوى، شبرا الخيمة، 2006.